وفاة رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة المحتل

توفي في الثاني عشر من الشهر الماضي وعن عمر يناهز الثمانية واربعين عاما رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة المحتل العميد الصهيوني «يوسف لونتس» الذي شغل منصب القائد العسكري للقطاع منذ بداية ١٩٨١ تم عين رئيساً للادارة المدنية في القطاع ايضا ، وبقي في هذا المنصب حتى وفاته .

جنود العدو يعانون من اضطرابات نفسية

جاء في تقرير للدكتور «زئيف غروشار» مدير دائرة المصحات في الكيان الصهيوني ان عددا كبيرا من الجنود الصهاينة الذين اصيبوا خلال الحرب في لبنان يعانون من الخوف والاضطرابات النفسية .

ويشير التقرير الى ان جميع هؤلاء اصيبوا في الدماغ بسبب دخول شظايا الى رؤوسهم .

سجن عشرين ضابطا وجنديا صهيونيا لرفضهم المشاركة بغزو لبنان

أعلن اقارب «فليكس لاوف» (٣٧ عاما) وهو ضابط برتبة كابتن احتياط بسلاح المدفعية «الاسرائيلية» ان حكماً صدر في بداية الاسبوع الماضي بايداعه السجن الحربي الصهيوني لمدة ٢٨ يوماً لأنه رفض الاشتراك في حرب لبنان .

وذكرت حركة (هناك حدود) والتي تضم عسكريين بالاحتياط من المعارضين لحرب لبنان ، ان عسكريا اخر هو السرجنت «ميناشي دفير» صدر ضده نفس الحكم لنفس الاسباب .

واوضحت الحركة ان عشرين ضابطا وجنديا اخرين اودعوا السجن .

من ناحية اخرى صدر حكم على الجندي الاحتياطي «انتمون يابلونكا» من سلاح المدرعات الصهيوني بالسجن لمدة ثلاثين يوما بسبب رفضه تنفيذ مهام في مستوطنة «كريات اربع» بالضفة الغربية المحتلة .

ممارسات بيغن الاسفزارية ضد حلفائه مستمرة

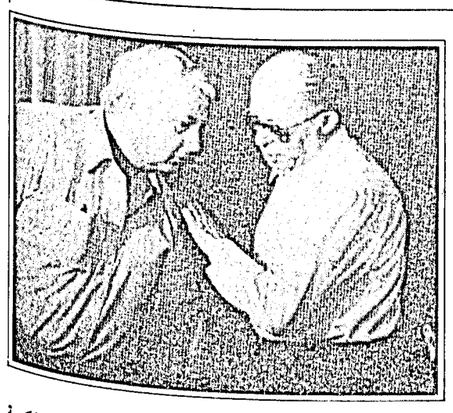

بيغن شارون

ما جعل الصحافة البريطانية تعود الى فتح ملف الارهاب الصهيوني ضد الرعايا والجنود البريطانيين ، أيام الانتداب البريطاني على فلسطين ، وتعيد فتح اضبارة « الياهو لانكين »، هوعزم « بيغن » و « شامير » على تعيين المذكور كسفير « لاسرائيل » في بريطانيا ، خلفاً للسفير السابق « شلومو ارجوف » الذي اصيب في الصيف الماضي اثناء تعرضه لمحاولة اغتيال .

و« لانكين » مدان من قبل الحكومة البريطانية باقتراف الارهاب ضد الانكليز - لاغيرهم - في فلسطين - وسبق واعتقلته السلطات البريطانية عام ١٩٤٦ ونفته الى اثيوبيا .

واذا كانت حكومة جنوب افريقيا العنصرية قد قبلت به سفيراً « لاسرائيل » إلا أن الامر يبدو مختلفاً - بعض الشيء - مع بريطانيا .

ومما يجدر ذكره أن « لانكين » صديق حميم « لبيغن »، ورفيق درب منذ تأسيس العصابات الصهيونية السرية المسلحة في فلسطين فهو من زعماء منظمة الارغون التي اقترفت أبشع المجازر ضد شعبنا الفلسطيني ، وهي التي لم يسلم من ارهابها حتى الحلفاء الانكليز .

الشعور بالاستياء والاستفزاز

ترشيح « لانكين » لمنصب سفير « اسرائيل » في بريطانيا أثار شعوراً من الاستياء والاعتراض في الاوساط الصحفية البريطانية والدبلوماسية الصهيونية على حدٍ سواء . وقد عبرت صحيفة « الديلي ميل » عن هذا الاستياء بقولها : « أنه ليس من الشائع لإرهابيين سابقين ، قاموا بعمليات قتل ، أو قادوها ، ضد البريطانيين ، أن يرتقوا الى مناصب عليا في بلدانهم ». وأضافت : « ... علينا أن نعمل جهدنا كي ندع الماضي ، بالرغم من كونه دموياً ، وقد فعلنا ذلك بالنسبة « لبيغن » ، لكن السفير أمر مختلف ، فهناك في البلاد من لا زال يتذكر الماضي . وإذا كان « بيغن » يختار أسلوباً لحكومته داخل إسرائيل فهذا شأنه الخاص ، لكن لا يوجد أي مبرر للسماح بتصدير هذا الاسلوب إلينا في بريطانيا ، وعلى الحكومة البريطانية أن تقاوم ذلك ».

أما على صعيد ردود فعل الطائفة اليهودية في بريطانيا ، فقد نصح اعضاء هذه الطائفة الحكومة الاسرائيلية إعادة النظر في تعيين « لانكين » مما دفع مصادر « اسرائيلية » للاعراب عن قناعتها بأن المسؤولين البريطانيين أشعلوا حملة معارضة « لانكين ».

هذا على الصعيد الخارجي ، أما على الصعيد الداخلي في « اسرائيل » فقد جاء ترشيح « لانكين » ليزيد استياء وسخط موظفي وزارة خارجية العدو ، الذين يعترضون على دور الحكومة في تعيين المزيد من أنصار « بيغن » و « شامير » في مناصب رئيسية وحساسة في السلك الدبلوماسي . وقد عبر « زيف سوفوت » رئيس القسم الاوروبي في وزارة الخارجية ، ورئيس لجنة أعمال الدبوماسيين عن هذا الاستياء حيث قال : « إن الدبلوماسيين من جميع الرتب يشعرون بمنتهى المرارة من الطريقة التي يتبعها وزير الخارجية « إسحق شامير » في تعيين أعضاء مؤيدين بارزين لحزب ليكود الحاكم على رأس سفارات رئيسية ».

ورغم أن « لانكين » أبلغ حكومته رغبته البقاء في منصبه كسفير « لاسرائيل » في جنوب افريقيا بسبب « الجو المعادي لدى الحكومة والشعب البريطاني ». ورغم أن « اسحق شامير » أشار إلى أنه لم يتخذ قراراً نهائياً بهذا الخصوص ، فإن ثمة حقيقة يبرزها مثل هذا الترشيح ، وهي أن « بيغن » وفيٌ لأفكاره الارهابية الدموية وحريص أشد الحرص على دعم الصهاينة الذين يؤمنون بأفكاره في كافة المجالات . وخير دليل على ما نقول هو إصراره على بقاء « شارون » في الحكومة ، رغم إدانته من قبل لجنة « كاهان »، وهو من يعلن تمسكه بـ « لانكين » كي يصبح سفيراً « لاسرائيل » في لندن .

م . احمد

الهدف
سياسية عربية ... كل الحقيقة لكل العرب
الاثنين ١٧ آذار ١٩٨٣ العدد ٦٦٣ ـ السنة الرابعة عشرة

الاتجاهات الاساسية للسياسة الصهيونية في الضفة والقطاع

تقوم السياسة الاستيطانية «الاسرائيلية» في المناطق المحتلة على ركيزتين : أولهما استهداف الشعب ، وثانيهما استهداف الأرض الفلسطينية . حيث تسعى للاستيلاء على الأرض الفلسطينية بكل الأشكال «القانونية وغير القانونية» لاحلال سماتها العنصرية الاستيطانية عليها ، وتغيير معالمها الوطنية على طريق تهويدها ، وفي الوقت ذاته تقوم بمحاولات دائبة نحو تذويب الشخصية الوطنية، للشعب الفلسطيني، وتهشيم فعله وقوته السياسية المتنامية . وطمس معالم تاريخه وثقافته وانتمائه القومي ، بهدف إعادة صياغته كنموذج مشوه لها . بمعنى آخر فإن السياسة الاجمالية التي تتبعها السلطات «الاسرائيلية» تعمل باتجاه صهينة الأرض الفلسطينية ، على طريق هيمنة المنطقة عموماً ، وعلى طريق تحقيق الأهداف الاستراتيجية للحركة الصهيونية .

وفي مقابل السياسة «الاسرائيلية» ، تتدفع جماهير الأرض المحتلة بزخم متزايد ، لتحول مواجهة السياسة الاسرائيلية الى سلوك يومي في حياة الناس في مختلف المناطق . من خلال رفضها لوجود الاحتلال وسياساته ، ورموزه العميلة ، ومن خلال تعاظم تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها ، والرموز والشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع المحتلين . وتعليقاً على موقف سكان المناطق المحتلة في الضفة والقطاع من الاحتلال «الاسرائيلي» كتب الصحفي «الاسرائيلي» أمنون كابليوك يقول : «إن سكان المناطق لا يريدون الاحتلال «الاسرائيلي» بجميع صوره لا الحكم الذاتي ، ولا الحكم الاداري ، ولا الحكم الاداري ، ولا أي وصاية بل يريدون الاستقلال ، وهذا يعلمه كل ذي صلة حتى لو كانت ضعيفة مع الواقع في المناطق المحتلة ، فهم يعبرون عن رأيهم بالقول والعمل . ولن تجدي محاولات الحكم العسكري نفعاً»[1] .

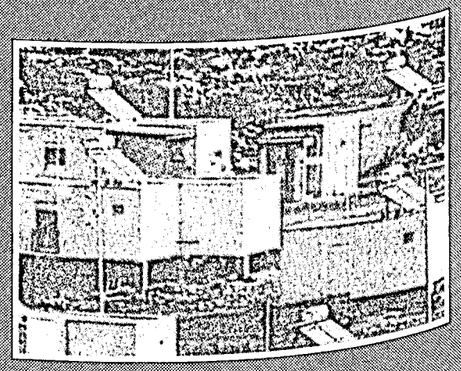

فايز سارة